

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الثانية عشرة | العدد: ١٥١١ | النسخة الإلكترونية - ١٥١١ | الإثنين - ٦ شباط ٢٠٢٢م

(٢٠٠) ل.س

كردي إيزيدي يرى كنيسة قرية هجرها المسيحيون في باشور كردستان

هذه القرية، دائماً ما كان هناك تعاون وتفاهم بيننا وهذا ما يجعلنا نفتخر جميعاً بهذا التعايش والتسامح الذي يُعد من أهم القيم في حياتنا.

وأضاف: "نؤمن كإيزيديين بقداسة هذا المعلم كون الدين المسيحي من الديانات السماوية، والديانة المسيحية من تاريخ القرية، ونحن الإيزيديين نهتم بالحفاظ على كل الأديان وأي آثار قديمة. كنيسة كانت أو جامعاً. هكذا تعاليم ديننا الإيزيدية". ويشير إلى أن الإيزيديين كانوا يشاركون المسيحيين في أداء طقوسهم الكنسية عند زيارتهم للاحتفال بمناسباتهم الدينية.

وقال الطبيب الإيزيدي نادر كورو الذي يزور الكنيسة: "نحن نزور الكنيسة كلما سنحت الفرصة. فعندما نأتي لجني الزيتون مثلاً نزور الكنيسة. فالزيتون شجرة مقدسة للطائفة الإيزيدية. نرطب أشراطه حمراء في فروع الزيتون كأمنيات لنا وقال خير". وأضاف: "نحترم هذه الكنيسة جداً ولا هي تنقل أهمية عن مزار إيزيدي بالنسبة إلينا فأهالي القرية الإيزيديين يزورونها باستمرار. وهذه هي نقطة قوة قريتنا ويجب أن يعيش الإنسان بحب وصدقاً وسلام أينما كان فلا بهم شكل قديمة داخل كنيسة مارعويشو، هذه صورتي مع رعد ابن أخي، مضيفاً: "منذ ١٩٧٠ إلى ١٩٨٥ تاريخ مغادرتنا للقرية. كانت عائلتي من خرس

رسالة تسامح



ويعود أن غادر المسيحيون القرية بشكل نهائي. تقم في القرية عائلات إيزيدية فقط الآن. وحرص على الحفاظ على تراثها من التعايش الديني وذكريات الحياة المشتركة مع المجتمع المسيحي. وفي أثناء سيره في القرية قال وائل جيجو خديدة: "كانت العشرات من العائلات المسيحية تعيش هنا إلى جانب العائلات الإيزيدية، كنا إخوة نزور بعضنا البعض ونشترك في الأفراح والأفراح". وكنا نتشارك في الأديعة داخل الكنيسة في مشهد إنساني سامي دون النظر إلى فارق الدين إلى أن أتى الإرهاب وقرعنا".



وبعد أن غادر المسيحيون القرية بشكل نهائي. تقم في القرية عائلات إيزيدية فقط الآن. وحرص على الحفاظ على تراثها من التعايش الديني وذكريات الحياة المشتركة مع المجتمع المسيحي. وفي أثناء سيره في القرية قال وائل جيجو خديدة: "كانت العشرات من العائلات المسيحية تعيش هنا إلى جانب العائلات الإيزيدية، كنا إخوة نزور بعضنا البعض ونشترك في الأفراح والأفراح". وكنا نتشارك في الأديعة داخل الكنيسة في مشهد إنساني سامي دون النظر إلى فارق الدين إلى أن أتى الإرهاب وقرعنا".

لجنة الحرية من أجل القائد أوجلان بباشور كردستان تتهم لجنة مناهضة التعذيب بالشاركة في المؤامرة الدولية



دعت لجنة الحرية من أجل القائد أوجلان في باشور كردستان. للمشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية بحرية القائد أوجلان. في حين نظّم الكرد وأصدقائهم في كل من هولندا وفرنسا وألمانيا مظاهرات حاشدة تنديداً بالعزلة على القائد أوجلان. والمطالبة بحريته الجسدية... ٤

بمشاركة كبيرة بطولة تنشيطية للإناث للعبة الكاراتيه في قامشلو



بهدف تنشيط لعبة الكاراتيه. واستعداداً للاستحقاقات الرسمية للعبة. أقام الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وبمشاركة واسعة بطولة تنشيطية للكاراتيه. وذلك في صالة الشهيد زلال منذر للألعاب القتالية الواقعة ضمن الصالة الرياضية بمدينة قامشلو... ١٠

أبيض ثقيل الظل... 9



الجنوب السوري: الإدارات الذاتية نواة لسوريا اللامركزية



معلمو كربي سبي: لا سبيل لمواجهة سياسات التتريك والأدلجة إلا بمواجهتها شعبياً

أدان معلمون مهجرون من مقاطعة كربي سبي/تل أبيض سياسة الاحتلال التركي في مناطقهم المحتلة. الهادفة لطمس هويتهم. ولغتهم الأم وصهرها في بوتقتها. معربين عن وجوب مواجهتها بالوسائل الممكنة. بعد تعمد الحتل عبر مرتزقته بترديد ما يعرف بالنشيد الوطني التركي. وإدراج شخصيات قوموية في منهاجها المؤدلج... ٣



المرأة الشابة تثبت حزمها وإصرارها في الكونغرانس الثالث

اتحاد المرأة الشابة في شمال وشرق سوريا. ومن خلال الكونغرانس الذي أقيم للمرة الثالثة في مركز محمد شيوخو بمدينة قامشلو يوم الخميس ٢٠٢٣/٢/٢ الجاري تحت شعار «بروح شبابية الشاهدة. فيان وجيان سنحدر المرأة الحرة وننتصر». شدد على ضرورة استمرار المطالبة بتحرير القائد عبد الله أوجلان من القيود التي بدورها تعيق حُرّرها... ٢



أهالي الدرياسية: على المجتمع الدولي إيقاف تركيا بدعم الإرهاب

رأى أهالي ناحية الدرياسية. أن ما تقوم به قوات سوريا الديمقراطية في حملاتها. بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي. وبمساندة قوات التحالف الدولي. كان لها دور رئيسي في إفشال مخططات خلايا داعش الإرهابية. الساعية لإعادة الانتشار. والتموضع. بهدف ضرب حالة الاستقرار في المنطقة. وطالبوا المجتمع الدولي. بضرورة مساندة هذه القوات. كي تستطيع الحفاظ على أمن المنطقة... ٥



فيلم قصير ينقل قضايا الإيرانيات إلى الأوسكار

مقتل الشابة جينا أميني إثر اعتقالها لدى شرطة الأخلاق بتهمة عدم التزامها بقواعد اللباس المشددة. وتعرض الانتفاضة إلى قمع عنيف من النظام الإيراني.

ويقول المخرج الأربعيني نشواد: "الفيلم يروي بالنسبة إلي قصة امرأة. أي نساء إيران الخاضعات لهيمنة الرجال". ويوضح أن المرأة في إيران: "إذا ما أرادت فعل أي شيء أو زيارة مكان ما. عليها الحصول على إذن من الرجل (والدها أو زوجها). وصياغته خطياً وتوقيع".

وفي فيلم "الحقيبة الحمراء" تعتمد فتاة مسافرة بمفردها من طهران إلى سنجح حجابها للهروب من رجل خمسيني ينتظرها في المطار بزيعة رسمية حاملاً باقة زهر للرفاق. ويقول نشواد إن هذه الخطوة تندم عن "شجاعة" في "فض الهيمنة" والانطلاق نحو "الحرية". وتشير الممثلة الفرنسية نوال إيفاد



المرأة الشابة تثبت حزمها وإصرارها في الكونفرانس الثالث



اليسا حسو

جان سلو

همربن علي

دور المرأة الشابة في ذلك. وأنها قادرة أن تكون قيادية تتحدّى الإعاقات في طريقها النضالي والثوري.

«إعادة تنظيم وهيكلية المرأة»

والتقينا أيضاً عضوة منسقية الرأة في الإدارة الذاتية بإقليم الجزيرة «همربن علي»؛ «حضرنا اليوم الكونفرانس الثالث للمرأة الشابة في إقليم الجزيرة تحت شعار (بروح شبابية الشهيذة فيان وجيان سنحبر المرأة الحرة ومنتصر). فاليوم وبهذه المرحلة العصبية من واقع مناطق شمال وشرق سوريا. وُجِدت تأثير هجمات المحتل التركي. تمّ عقد هذا الكونفرانس للمرة الثالثة. بهدف إعادة هيكليته. وتنظيم المرأة الشابة. وإثبات دورها الفاعل في المجتمع في المطالبة بتحرير القائد عبد الله أوجلان. وأن تكون ريادية بثورة المرأة. والتي تقودها هي بكل معنى الكلمة من شعوب المنطقة كافة. لذلك نبارك انعقاد هذا الكونفرانس. ونتمنى إصدار قرارات

تصب في مصلحة المرأة الشابة؛ لتكون قيادية. وصاحبة مسؤولية في هذه الثورة».

ومن جهتها حدّثت عضوة مجلس المرأة الشابة في مدينة الدراسة؛ أيضاً الشابة «اليسا حسو»وأوضحت: «اجتمعنا في مدينة قامشلو في مركز محمد شيخو لإقامة الكونفرانس الثالث للاتحاد المرأة الشابة في إقليم الجزيرة. من أجل تقديم نقاشات. واقتراحات تنص بالدرجة الأولى على المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان. وتخليصه من سجن الاحتلال التركي. في سبيل تحقيق الحرية للمرأة الشابة. وفك القيود. التي تعيق طريقها. والذي تسعى من أجله في سبيل النهوض بها. وإبراز دورها الفاعل في المجتمع. لأنه مرتبط كثيراً بتحرير القائد عبد



الله أوجلان. الذي كان له الدور الأوّل. والمهم في النهوض بالمرأة. وتخليصها من سلطة الذهنية الذكورية ليس في مجتمعنا وحسب؛ إنّما لدى كافة الشعوب التي ارتبطت بفكر وفلسفة هذا القائد العظيم. ومن أجل خديب الفروقات بين السنة الماضية والسنة الحالية. والجهد القام من قبل المرأة في سبيل تطويرها إلى الأفضل. وإفساح الطريق لها أكثر نحو ترفيتها. وتسليحها مهام ريادية تطوّر المجتمع؛ ما سبق نرى أنّ المرأة الشابة تشغل دوراً أساسيّاً في بناء مجتمعها والارتقاء به. من خلال ما يقع على عاتقها من مسؤولية في واجباتها. والتي ارتكزت فيها على خير القائد عبد الله أوجلان من ظلم الدّولة التركية. والذي يعيق بدوره نهوض المرأة وخربها من سجونها أيضاً.

+

على انغام الأغنيات التراثية العراقية

صعدت أصوات فرقة «سومريات» في المسرح الوطني ببغداد لتعلن في حفلها الأول عن انطلاق تأسيسها. وعلى مدار أكثر من ساعتين كانت أوتار حفيدات شعباء للملكة السومرية التي عُرفت بعزفها للقيثارة. تنتقل برشاقة بين النواج النغمي العراقي إلى كلاسيكيات الموسيقى العربية لتعرف أغاني عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وفيزور.

تضم فرقة «سومريات» ٥٠ عازفة من خريجات وطلبات معاهد وكليات الموسيقى في العراق حملن ألامهن وأوتارهن ليشكلن ظاهرة موسيقية هي الأولى من نوعها في العراق.

ويقمن لوحات نغمية تظهر مهراتهن في العزف والغناء.

فرقة «سومريات» التي استوحت الاسم من الحضارة السومرية راوحت بين آلات التخت الشرقي والآلات الغربية. لتقدم التراث الغنائي بأسلوب يحافظ على أصالته. ويقرب في الوقت ذاته من التجديد.

خصوصية التجربة

أسهم مؤسس وقائد فرقة «سومريات» (المايسترو علاء مجيد) في تأسيس



أكثر من فرقة موسيقية وغنائية. من بينها فرقة «طيور دجلة» التي أسسها في السويد. وضمت مجموعة من النساء من غير الدارسات للفنون الموسيقية لإنشاد أغان عراقية تراثية. وكذلك أسس أكاديمية الموسيقى العربية في لندن. وضمت مطربين من جنسيات مختلفة.

يقول مجيد لصحيفة «النبيدنت عربية» إن: «لكل فرقة بصمتها وخصوصيتها. وما يمتاز به فرقة (سومريات) أنها تضم عازفات ومطربات من الدارسات للموسيقى بشكل أكاديمي. وتكاد تكون التجربة الفريدة في العالم العربي. فما هو موجود في المنطقة. كما هو الحال في تونس. هو (كورال نسائي). كما أن الثقل الأكبر في أعضاء الفرقة هو للدارسات في الأكاديميات الموسيقية. فلا يمكن أن يكون العازف متميزاً إلا إذا كان دارساً للموسيقى».

وتوضح عازفة القانون هويدا حنا. إحدى

«سومريات» فرقة نسائيّة تنتصر لحضارة قدّست المرأة والموسيقى



مراكز لتعليم العود. وأخرى للكميان. وفي هذا السياق يرى المايسترو علاء مجيد أنها ظاهرة صحيّة جداً. وتدعو إلى التنافس. وستدفع المعاهد الموسيقية الحكومية إلى إعادة النظر في طريقتها التعليمية لكي تثبت جدارتها. وتسهل على أن تكون أفضل النمطية لمن تدرس الفنون الموسيقية. إذ اضطرت بعد أن أكملت مدرسة الموسيقى والباليه إلى الحصول على تخصص آخر بسبب نظرة المجتمع وصعوبة الحصول على فرص عمل بهذا التخصص

أبينا مع زميلتها رما على أن الإرادة وحب الموسيقى هما أساس مواصلة المشروع. أما عازفة «الطار» سارة بيان فترى أن الفرق الموسيقية تستمر إذا وجدت الدعم المجتمعي بتغيير النظرة النمطية لمن تدرس الفنون الموسيقية. إذ اضطرت بعد أن أكملت مدرسة الموسيقى والباليه إلى الحصول على تخصص آخر بسبب نظرة المجتمع وصعوبة الحصول على فرص عمل بهذا التخصص

يدفع المشروع إلى الاستمرارية».

وتشير عازفة «الجوزة» في الفرقة آلينا ريان إلى أن تجربة «سومريات» أكسبتها كثيراً من المهارات. وحسنت من ذائقة استماعها للأغاني التراثية وعرفها بالشكل الصحيح. وتتفق

على

حرفة أثاث الخيزران تُقاوم الاندثار في غزة

أجيال. فيما ينقل الجيل الثالث أبجديات هذه الحرفة للجيل الرابع الشاب. على حد قول خلف. وأشار خلف إلى أن عدداً من التحديات تواجه صناعة الخيزران في قطاع غزة جراء تدرّي الأوضاع الاقتصادية والأزمات العالمية.

ويُذكر أن أجداده بدأوا بممارسة هذه الحرفة منذ عام ١٩٢٩. حينما التحقوا بمدرسة للأعمال في مدينة القدس. وتعلّموا فيها عددا من الحرف اليدوية. وأتقنوا صناعة الخيزران.

وأشار إلى أن المدرسة قدّمت آنذاك دعماً لهم للبدء بشكل فعلي في صناعة المشغولات من الخيزران. كما وفّرت لهم كافة المواد الخام التي يحتاجونها خلال العمل.

ومع ازدياد العمل آنذاك. وصل الأثاث الخيزراني إلى مدن فلسطينية أخرى ودول عربية كالسعودية. وفق قوله.

وجزء النكبة التي عاشها الفلسطينيون عام ١٩٤٨. هاجر أجداد خلف وعائلته من مدينة يافا باتجاه قطاع غزة. وكانت عائلة خلف في ذلك الوقت تعتقد أن هذه الهجرة مؤقتة وستعود حيث منزلها ومهنتها. لكنها ومع طول فترة الانتظار عادت عام ١٩٥٢ لصناعة الخيزران بافتتاح مصنع في مدينة غزة بدلاً من الترتيب بالاعمل.

وأوضح أنه التحق بهذه المهنة منذ عشرات السنين. حيث كان يقضي الأوقات التي يتفرّغ فيها من الدراسة

في تعلّم صناعة الأثاث بالخيزران.

ويتابع: «كنت أطور من نفسي دائماً وأتعلّم صناعة أنواع جديدة من الأثاث وأدخل عليها تعديلات بما يُضفي لها جودة مميزة وشكلاً جميلاً».

مهنة الأجداد



يمرّ الفلسطينني أسامة المظلوم قطعة من خشب الخيزران على شعله متوهّجة من النار ليتمكن من تشكيلها وفق مقاسات محدّدة تدخل في صناعة كرسي خشبي بمظهر كلاسيكي جميل.

وداخل مصنع للخيزران بمدينة غزة. يحاول المظلوم ثني تلك القطعة التي ارتفعت درجة حرارتها باستخدام أداة خشبية يطلق عليها اسم «العَدَلَة». ليضعها بسرعة داخل وعاء بلاستيكي ملوّء بالمياه من أجل تبريدها وضمان نثتها.

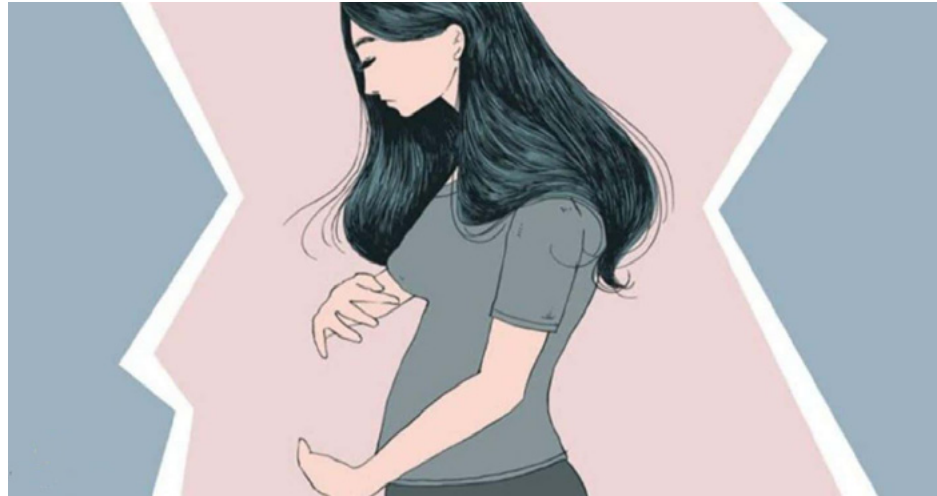
وفور انتهائه من تشكيل كافة القطع الخاصة بصناعة الكرسي. ينشغل والمثقفين ما زالت تظهر هذه القيم بين الحين والآخر عندما يتزوج ويفاجأ بأن زوجته لا تنجب ويضيف: «العلاقات المجتمعية ترفض المرأة العاقر».

طرح موضوع العقم مرّة واحدة في القرآن الكريم ونسبه الله تبارك تعالي إلى نفسه حيث قال:﴿لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَخْلُقْ مَا يَشَآءُ وَيَهَبْ لِمَن يَشَآءُ اِنۡرَآءًا وَّيَهَبۡ لِمَن يَشَآءُ الذَّكَوٰرَ ۗ اُوۡرۡثُوۡهُمۡ ۗ كُرۡبَآنًا وَّآثَآءًا وَيَجْعَلۡ مَنۡ يَشَآءُ عَرۡجًا ۗ اِنَّهُۥ عَلِيۡمٌ قَدِيۡرٌ﴾ فنستفيد من هذه الآية الشريفة أن العقم من الصفات الخلقية. التي جعلها الله تبارك وتعالى في الإنسان. وكذلك لم يفصل بين الرجال والنساء في هذه القضية. فلا نجد في القرآن الكريم شيئاً من التشنيع في حق المرأة العقيم. بل أسند ذلك إلى الله سبحانه وتعالى. بلا فرق بين الرجل والمرأة في ذلك.

لمياء حسو

بلا ذنب.

هنالك الكثير من الحالات التي يواجه الزوجان ضغوطاً مجتمعية. وفي هذا بينت امرأة عاقر: «رغم أن زوجي كان يحبني كثيراً و متمسكاً بي. إلا أن ضغوط أسرته كانت أقوى. وخاصة من جانب شقيقته الكبرى. التي ظلت



الأسئلة كثيرة. التي تسمعها المرأة. وتلاص نتائجها على أرض الواقع. وتحميلها الذنب بكل شيء؛ لأنها تعدّ في المجتمع الشرقي امرأة ناقصة.

«عاقر» ماذا تعني هذه الكلمة في مجتمعنا. والآثار التي تتركها في نفسية المرأة. أي أنها غير قادرة على الإنجاب. وتعدّ آلة معطلّة عن العمل. للمرأة في المجتمع فإن لم تقم هذه الآلة بوظيفتها فيجب استبدالها. بأي جهل نحنُ محاطون؟ لماذا نحمل كل هذا العبء لامرأة لا ذنب لها؛ لأن الأمر خارج إرادتها. فتتكون الضريبة مزدوجة. ضريبة برفضها المجتمع. وأعرافه السائدة. وضريبة حرمانها من عاطفة الأمومة المنتظرة.

أفئسى ما تواجه المرأة في المجتمع الشرقي. أن تكون عاقراً. حيث نجد المجتمع وكأنه يرفض إرادة الولي الكريم. وهم يطالبونها بالإجباب. ففي بعض المجتمعات. يدعون العقر عيباً. وفي أغلب الحالات يكون مصير المرأة الطلاق

+

بمشاركة كبيرة بطولة تنشيطية للإناث للعبة الكاراتيه في قامشلو

روناهي/ قامشلو . بهدف تنشيط لعبة الكاراتيه، واستعداداً للاستحقاقات الرسمية للعبة، أقام الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وبمشاركة واسعة بطولة تنشيطية للكاراتيه، وذلك في صالة الشهيدة زلال منذر للألعاب القتالية الواقعة ضمن الصالة الرياضية بمدينة قامشلو.



والنقاط.

ولعبة الكاراتيه تتمتع بشعبية كبيرة بين الذكوروالإناث في مدن إقليم الجزيرة وخاصةً مدينة قامشلو، وتُمارس في مراكز خاصة، والتي بدورها تُمثّل الأندية في البطولات الرسمية والتي تقام من قبل الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، لتساعات. ويحكم إنها بطولة وثّية وتنشيطية للعبة لم تُحدّد المراكز

فقط على صعيد لعبة كرة القدم، بينما البطولات الأخرى فقط تقام لها حالياً بطولات تنشيطية، حين وصول اليرزانية للبدء بالنشاطات الرسمية للموسم الرياضي ٢٠٢٢_٢٠٢٣.

ويجري الاتحاد الرياضي والأندية فيما بينها في إقليم الجزيرة بطولات تنشيطية وثّية للحفاظ على استمرارية اللعبة وعدم ابتعاد اللاعبين واللاعبين عن الأجواء في ظل غياب البطولات الرسمية كما ذكرنا، حيث بالأساس تقام لكل فئة بطولة واحدة سنوياً، وهي لا تفي بالغرض، وتشكل عائقاً كبيراً أمام تطور أداء اللاعبين واللاعبين بشكلٍ عام.



الهلال يعبر الوداد إلى نصف نهائي مونديال الأندية بركلات الترجيح

لامكيل زي بالدقيقة ٦٧،

يلعب بنقص عددي بعشرة لاعبين.

وكاد الهلال يضيف هدف التعادل بالدقيقة ٧١، بعدما واجه إيجالو الحارس أحمد رضا التكناوتي ولكن أبعدها لتصل مجدداً للاعب الهلال سالم الدوسري ويسدد لكن المدافع استبسل وأبعدها من أمام الرمي. لتصل لماريجا خارج منطقة الجزاء ويسدد لتخرج ضربة ركنية، وزج النفطى بثاني تديلاته بخروج سيف بوهرة ودخول محمد أوناجم بالدقيقة٧٤.

وحاول الكوري جانغ هيون سو بتباينة لركنية، بضرة رأسية لكنها مرت بجوار الرمي ليتواصل الضغط الهلالي لتعديل النتيجة.

وأجرى رامون دياز مدرب الهلال تبديلين بدخول أندريه كاربو وصالح الشهري وخروج سالم الدوسري وأوديون إيجالو بالدقيقة ٨٢.

وحضرت الخطورة الهجومية للوداد المغربي على مرمرى الهلال لكنها لم تُسرّعن أي جديد.

وتخلّص الهلال على ركلة جزاء بالدقيقة ٨٩ بعد لمسة يد على يحيى عطية الله، ونال على أثرها محمد أوناجم بطاقة صفراء للاعتراض.

وكذلك تعرّض يحيى جبران «الطرد» بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية له في المباراة نتيجة اعتراضه على الحكم.

وتكثّل محمد كئو بتنفيذ ركلة الجزاء بينما بهارةبنجاح بنشباك التكناوتي، ويسجل هدف التعادل للهلال ١×١ بالدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وضغط الهلال هجومياً بشكل كبير لتسجيل هدف الفوزالثاني ولكن دفاع وحارس الوداد التكناوتي تصدوا لكل محاولاته، ولم يحدث أي جديد. لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ١×١، ويتم اللجوء لنشوپين إضافيين لتحديد الفائز، مع العلم أن الوداد



تأهل الهلال السعودي إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في المغرب. وذلك عقب فوزه على الوداد البيضاوي المغربي بضربات الترجيح (٣:٥) بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (١-١).

وكان الوداد المغربي المبادر بالتسجيل بواسطة أبواب العملود بالدقيقة ٥٢، قبل أن يُعدّل الهلال النتيجة عبر محمد كئو من ركلة جزاء نفذها بنجاح في الدقيقة (٣٠٩).

وبذلك الفوز يتأهل الهلال السعودي لمواجهة فلانغو البرازيلي في نصف نهائي كأس العالم للأندية.

النشوط الأول	

دخل الوداد المغربي بشكلٍ سريع وضغطاً هجومياً لتسجيل هدف مُبكر وكاد يفعلها رضا الجعدي بتسديدة قوية لكنها مرت بمحاذاة العارضة العلوية لرمي المعيوف.

وحاول موسى ماريجا الرد بهجمة مرتدة سريعة ولكنه لم يستطع الحفاظ على الكرة في ظل الدفاع القوي من الوداد.

وسدد جلال الداودي كرة من ضربة حرة مباشرة ولكن المعيوف أبعدها بصعوبة لترتد وتُجد يحيى جبران، الذي أطلق تسديدة قوية علت العارضة العلوية لرمي الهلال.

قبل أن يسيطر الهلال على الكرة ويحاول الوصول إلى مرمرى الوداد ولكن الدفاع والحارس كانوا في الموعد، وحاول فريق الوداد للسيطرة على الكرة ومباغنة الهلال بالهجمات الخطيرة، لكنها لم تُسرّعن عن أي شيء، وسجل صاحب الأرض الوداد هدفاً في الدقيقة ١٩، لكن الحكم ألقاه بداعي التسلسل على جلال الداودي.

قبل أن يعود الهلال للسيطرة على الكرة ويجبر الوداد على التراجع

النشوط الثاني	

معلمو كري سبي: لا سبيل لمواجهة سياسات التتريك والأدلجة

إلا بمواجهتها شعبياً

عين عيسى، حسام إسماعيل - أدان معلمون مهجرون من مقاطعة كري سبي، تل أبيض سياسة الاحتلال التركي في مناطقهم المحتلة، الهادفة لطمس هويتهم، ولغتهم الأم وصهرها في بوتقتها، معربين عن وجوب مواجهتها بالوسائل الممكنة، بعد تعمد المحتل عبر مرتزقته بتزديد ما يعرف بالنشيد الوطني التركي، وإدراج شخصيات قوموية في منهاجها المؤدج.



مارسات المحتل تواجه بمناهضتها

وبهذا الصدد قال المعلم كامل عثمان: «منذ دخول المحتل التركي إلى الأراضي السورية، بدء فعلياً في تطبيق سياسسته المعروفة التي مارسها تاريخياً بحق الشعوب السورية على مدار ما يقارب أربعة قرون. وليس مستغرباً على محتل غاصب المضي بهذه السياسة كفرض دورات تعليمية على أبناء المناطق المحتلة، وفتح معاهد تدرس الفكر المنطرف تحت إشراف المحتل ويتورط فاضح من قبل دول كـ (النشيشان – الباكستان – الكويت»»، ودول خليجية أخرى). وكل هذا في ظل استغلال التطورات المبدائية والعسكرية، واستخدام الضغط والابتزاز الدولي كغطاء لتميرير هذه السياسة الخبيثة والخطيرة».

وأضاف: «يجب على الشعوب السورية الأصلية في المناطق المحتلة مناهضة

ويواصل الاحتلال التركي تتريك منطقة كري سبي/تل أبيض على غرار المناطق الأخرى، التي احتلها في شمال سوريا، من خلال فرض اللغة التركية على مناهج التعليم، وعمدت دولة الاحتلال التركي مع بدء غزوها للأراضي السورية إلى اتباع سياسة التتريك في المناطق، التي احتلتها، وذلك بفرض اللغة التركية على مناهج التعليم، وتغيير هوية تلك المناطق، وتوطين موالبيها هناك بعد تهجير سكانها الأصليين.

وعلى غرار منطقة عقربين وغيرها من التي تخلتها تركيا (الباب – جرابلس – اعزاز، إلخ) يمضي الاحتلال التركي قداماً في تتريك منطقة كري سبي/تل



وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور خالد خورشيد،

والتعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور خالد خورشيد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، في زيارة تفقدية إلى مركز تنمية الطفولة المبكرة، وذلك بحضور مدير المركز الدكتور محمد علي النطق بشكل جيد.

قبل شهرين كانت تعاني خولة صعوبة في التعامل مع طفلها ماهر، حيث أصبح يندمج مع أقرانه، ويلعب معهم على عكس ما كان عليه في السابق».

الحال لم يختلف كثيراً لدى عهد كاظم (٣٠ عاماً) من سكان مدينة قامشلو، حيث كانت طفلتها «يلي» تعاني من «أخر النطق».

فبعد عامين لاحظت عهد، وهي أم لطفلين أن ابنتها «يلي» ذات الأربعة أعوام اليوم، «لا تستطيع النطق، وعند مراجعتها للطبيب، أخبرها أن طفلتها بحاجة للاختلاط مع الأطفال، حتى تتمكن من النطق».

وتقول عهد: إنه وقبل قرابة شهرين جلبت ابنتها إلى مركز تنمية الطفولة المبكرة، «فكانت البداية صعبة».

وتعلل الأم ذلك: «ابنتي لم تتخاط مع الأطفال، كانت تُجد صعوبة في بداية



ذهابها للمركز لكن الآن تغير الوضع للأفضل، ويات يظهر عليها التحسن بشكل واضح».

نسبة التحسن ٧٥ بالمائة	

وتضيف عهد: «قبل كانت تشرب بإصبعها إلى الأشياء، وهي اليوم

تأثير الحرب على نفسية الأطفال

مدير المركز الدكتور محمد علي النطق

مدير المركز الدكتور محمد علي النطق

مركز لتنمية الطفولة المبكرة.. وجهة العائلات في قامشلو وريفها

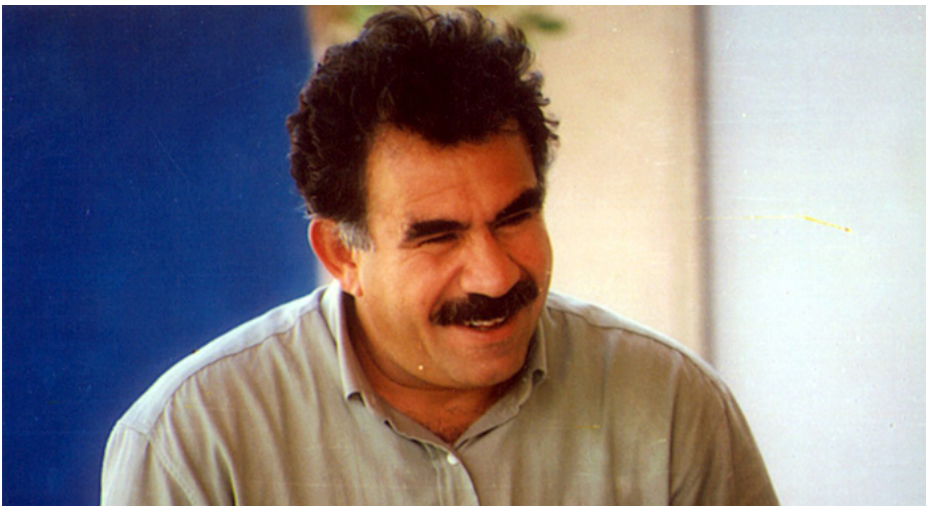
لمعالجة أطفالهم

مدينة قامشلو.

ويستقبل المركز الأطفال ما بين ثلاث سنوات إلى ثماني سنوات، كما يستقبل الأطفال، الذين يعانون من إعاقات سواءً كانت بصرية، أو عقلية، أو تأخر في النطق.

تأثير الحرب على نفسية الأطفال	
وتضيف سعادة أنه: «يوجد ضمن كل مركز ٤٠ طفلاً، ويتم تقديم أنشطة متنوعة للأطفال، وكل طفل حسب إعاقته، وحالته».	
وترى المنرفة أن: «حالة الحرب، والتهجير التي تمر بها المنطقة لها تأثير كبير على الحالة النفسية للأطفال»، مستشهدةً بما يظهر لدى بعض الأطفال عند ارتدادهم المركز من حالة التعب والقلق.	

المؤامرة أول الغيث على الشرق الأوسط



كريلا و"JITEM.

كان القائد يدرك بأن الفترة القادمة لن تكون سهلة في المنطقة، وبالأخص كردستان وشبلك خاص في باكور كبرى كردستان. وسعى الاحتلال التركي للقضاء على أي حركة أو حزب يقدر خارج سربرها. ويقول القائد عبد الله الاقتصادي، مستنمراً إلى الآن.

يُعتقل القائد عبد الله أوجلان في ظلّ عزلةٍ مسنّدةٍ في سجن «إبرالي» منذ ١٥ شباط عام ١٩٩٩ رغم المشاكل الصحيّة الخطيرة التي يعاني منها. وقد وصف القائد أوجلان خلال لقاءٍ له بحماميه عام ٢٠٠٩، وضعه هناك، بأنّ الأمر وكأنّه يُعدم لعشرات المرات يومياً. هذا ويزداد وضعه الصحيّ سوءاً في ظروف سجن سيئة مغلقة، فيما لا ترد أي معلومات عن وضعه الصحي منذ ٢٥ آذار عام ٢٠٢١.

سير خط المؤامرة

لا يمكن فصل المؤامرة على القائد عبد الله أوجلان بمزحل عن الظروف السياسية، التي حيكت على الشعب الكردي باتفاقية «سايكس - بيكو» حيث تنصل البريطانيون من وعودهم بمنح الكرد منطقة حكمًا ذاتيًا بموجب التقسيمات، التي حدثت في المنطقة في ذلك الوقت.

وعقدت معاهدة «سيفر» في عام ١٩٢٠، التي نصت في بعض بنودها على حق الشعب الكردي في تقرير مصيره على أرضه، لكن نفسها هذه القوى التي عقدت هذه المعاهدة تأمرت على الكرد بعقد اتفاقية «لوزان» التي نسفت ما جاء من حقوق للشعب الكردي في «سيفر».

وحيكت المؤامرات تلو المؤامرات، ضد الشعب الكردي، و بُننت الحملات العسكرية ضده. بدءاً من انتفاضة محمود البرزنجي الأولى في باشور كردستان (جنوب كردستان) ١٩١٩-١٩٢٢، وانتفاضة سمكو آغا شكافي (١٩٢٥-١٩٢٢)، وصولاً إلى

انتفاضة هولاكات (١٩١٨-١٩٢٢)، وصولاً إلى انتفاضة كوجكركي في باكور كردستان (١٩٢١)، مروراً بانتفاضة الشيخ سعيد (١٩٢٥)، وانتفاضة ديرسمر (١٩٣٧-١٩٣٨).

وتأمّرت القوى الإقليميّة مع القوى الدوليّة أيضاً لإجهاض أول جمهورية للكرد، وبالتفاهة على جمهورية «مهباد» أو «جمهورية كردستان» في عام ١٩٤٦ بقيادة الزعيم الكردي «قاضي محمد» في مدينة مهباد. وشملت مدن بوكان ونقده، وبيران شهر، وأشنوية ولم تدم أكثر من ١١ شهراً.

وشهدت فترة السبعينات تعرض الكرد إلى اضطهاد كبير وواسع النطاق في سوريا أثر انتزاع حزب البعث العربي الاشتراكي الحكم في سوريا، وتنفيذ

مشروع «الحزام الأخضر» والذي نص على ترحيل قبائل وعشائر عربية في مناطق تواجد الكرد في سوريا في الشمال الشرقي في أضخم عملية تغيير جيوغرافي في ذلك الوقت.

وشهدت تلك الفترة التصبيق على الكرد، وهضم حقوقهم في عموم كردستان وبشكّلٍ خاص في باكور كردستان. وسعى الاحتلال التركي للقضاء على أي حركة أو حزب يقدر خارج سربرها. ويقول القائد عبد الله الاقتصادي، مستنمراً إلى الآن.

أوجلان في مرافقته المعنونة بـ«الحضارة الديمقراطية»القضية الكردية وحل الأمة الديمقراطيّة». عن تلك الفترة: «كان أبسط نقاش أو أطروحوٍ مضادة يُحاكم على أنه أخطأ جرم يهدد وحدة الوطن وسيداته. ويعاقب بأشد العقوبات».

أمام هذا التصبيق كله استطاع القائد عبد الله أوجلان تأسيس «حزب العمال الكردستاني» في تركيا عام ١٩٧٨، حيث حاولت الدولة التركية القضاء على الحزب وقيادته بالطرق والسبل كافة. وكان لابد للقائد عبد الله أوجلان أمام هذا الواقع الخروج من تركيا صوب روج أفاعم ١٩٧٩.

وشهدت هذه الفترة الانقلاب العسكري في تركيا في ١٢ أيلول عام ١٩٨٠. بقيادة الجنرال التركي كنعان إيفرن». وتتمثل الفترة بالعدو من السمات منها؛ إفساح هزبة الحركات الثورية، وحويل جميع المراكز ومؤسسات الدولة إلى سجون، واعتقال المناضلين، الذين كانوا من قياديين، ومناصري حزب العمال الكردستاني أمثال: مظلوم دوغان، ومحمد خيري درموش، وكمال بير، وعاكف يلماز، وعلى جيجك، ومظفر آياتا، ومصطفى قره سو.

ونفذ قادة «حزب العمال الكردستاني» في آذار عام ١٩٨١ إضراباً عن الطعام ضد نظام الشدة والتعذيب في سجن آمد، واستشهد العديد من كوادر حزب العمال الكردستاني تحت التعذيب، وفي ٢٠ آذار ١٩٨٢ نفذ مظلوم دوغان عملاً فدائياً، وضحى بنفسه، واستشهدت تحت شعار «للقاومة هي الحياة، الاستسلام هو الموت».

هذه الفترة تميزت، بأنها شهدت انطلاق فترة ١٥ عام ١٩٨٤-١٩٨٧، واتسمت بالانتقال إلى أسلوب النضال، والكفاح ضمن مفهوم، وفلسفة حرب الشعب الثورية، الذي وضعه القائد عبد الله أوجلان بعد تصعيد الاحتلال التركي ضد أعضاء حزب العمال الكردستاني، وتنكيل بهم بأشد عبارات الإجراء والسيادة.

ثلت هذه الفترة مراجعة القائد عبد الله أوجلان لأساليب وتطوير الذات، والتي بدأت من عام ١٩٨٧-١٩٩٨ حيث يصف ذلك القائد عبد الله أوجلان: «قمت والتقرب من إسرائيل في إطار الصراع العربي - الإسرائيلي، والتحكم بجريان نهري الفرات ودجلة، فنذت دولة الاحتلال التركي في السادس من أيار من عام ١٩٩٦، وعبر شبكة الغلاديو محاولة

ينبغي البحث في حيثيات المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، لأنها ترتبط بقضية الشعوب في المنطقة، وطالما هي بعيدة عن التداول أو البحث ستبقى كل القضايا، والمشاكل دون حل. وغير بعيد من هذا فإن هذه القضايا كلها، لا تنجز، ولا يمكن فصلها عن بعضها، بل أن بعضها قديم قدم الإنسان ولذا فإن عزلها عن هذه الظروف لا يمكن أن تعطي نتيجة ذات قيمة أو مدلول حقيقي، وانطلاقاً من ذلك يمكن توضيح أهم الحثيات، التي ارتبطت بالمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان وفق ما يأتي:

– إن اعتقال القائد عبد الله أوجلان هو «إجهاض عملية السلام» التي أطلقها أولاً وثانياً للقضاء على أي فكر ديمقراطي في المنطقة والشرق الأوسط.

– رغبة الحداثة الرأسمالية القضاء على فلسفة حرب الشعب الثورية، ما أمكنها إلى ذلك سببياً، وفي هذا المقام يقول القائد عبد الله أوجلان: «إن كلاً من «إسرائيل وأمريكا» لم تكونا في مصاف الحزب السلمي والسياسي قطعياً آنذاك.

أى إلى حين اعتقالي بل كانتا تتطلعان مغيبة منح الماوى واللجوء للقائد عبد الله أوجلان. ويؤكد القائد عبد الله أوجلان: «إن خروجي من سوريا مرتبط بالعملية، التي نفذتها شبكة غلاديو التابعة للتللو». وصرح حينها رئيس أركان جيش الاحتلال التركي إيلكر باشبوغ: «الولايات المتحدة سلمت عملياً أوجلان إلى تركيا، وذلك بهدف خيجه والسيطرة على الحزب».

وعقب المؤامرة قال القائد عبد الله أوجلان: «إنني أرى أن المؤامرة الدولية، التي أسفرت عن جلبي إلى تركيا في ١٥ شباط ١٩٩٩، إحدى أهم أحداث التقاليد التأميرية للسلطات المهيمنة، سيرتي التي ابتدأت في التاسع من تشرين الأول ١٩٩٨ بخروجي من سوريا، ووضع قديمي على أرض أئينا. استمرت مع روسيا وإيطاليا، واضطراري للعودة إلى روسيا، واليونان مرة أخرى، ثم وصلتُ إلى مرحلتها النهائية باختطافي في كينيا. سبب تسميتي لسلسلة الأحداث هذه التي ضمت ائتلاف قوى دولية من أربع فارات بالمؤامرة الدولية، هو أنها سياق منسوج من الألاعيب السياسية، والمصالح الاقتصادية إلى جانب الكثير من الخيانة والعنف والخداع».

ويصف القائد عبد الله أوجلان ما حدث معه من اعتقال في ١٥ شباط ١٩٩٩، بما يلي: «إن تاريخ الإتيان بي إلى تركيا كان في الـ ١٥ من شباط. يصادف هذا التاريخ يوم بدء المؤامرة ضد الشيخ سعيد (١٥ شباط ١٩٢٥)، كما صدر قرار الإعدام بحقي في ٢٩ حزيران ١٩٩٩، بعد محاكمة صورية في الجزيرة، كانت أقرب إلى المسرحية في توقيت يصادف اليوم الذي أُعدم فيه الشيخ سعيد مع مجموعة من رفاقه».

حيثيات المؤامرة

روناهي، الدرباسية – رأى أهالي ناحية الدرباسية، أن ما تقوم به قوات سوريا الديمقراطية في حملاتها، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، وبمساندة قوات التحالف الدولي، كان لها دور رئيسي في إفشال مخططات خلايا داعش الإرهابية، الساعية لإعادة الانتشار، والتموضع، بهدف ضرب حالة الاستقرار في المنطقة، وطالبوا المجتمع الدولي، ضرورة مساندة هذه القوات؛ كي تستطيع الحفاظ على أمن المنطقة.

واختتم المواطن عمر الأحمد حديثه: «قامت قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، بكل ما هو يمكن من أجل الحفاظ على أمن المنطقة، وعلى المجتمع الدولي زيادة وتيرة تقديم الدعم لها، والضغط على دولة الاحتلال التركي للكف عن تقديم الدعم، والعون للمرتزقة، فدولة الاحتلال التركية هي الراجعة، والداعمة لمرتزقة داعش».

ومن جانبه خُذث المواطن حميد رمضان: إن «تواجد مرتزقة داعش في منطقتنا سواء كانت خلايا نائمة، أو أفراداً معتقلين في سجون قوات سوريا الداخلي، استطاعت أن تكون سداً في وجه أشكال الإرهاب كلها، الذي كان يهدد المنطقة، والعالم».

وأضاف الأحمد: «اليوم وبعد القضاء على داعش جغرافياً، وإفشال مخططات داعميه خاُول الدول الراحية للإرهاب في المنطقة، وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي، أن تُعيد إحياء مرتزقة داعش، من خلال إعادة تنظيم صفوفه، استكمال لما بدأته هذه القوات منذ تأسيسها، وهو تحرير المنطقة من الإرهاب، حيث كان لها الدور الأبرز في مقارعة الإرهاب على كامل جغرافية شمال وشرق سوريا، وهي دافعت



عمر الأحمد



حميد رمضان

الخطة المرسومة لها، والتوقيت الزمني المحدد. وحققت نتائج فورية وحازمة تم الإعلان عنها في بيان رسمي.

تحرير المنطقة من الإرهاب

هذه الحملة وغيرها من العمليات، التي تصب في الإجاه ذاته، لاقت ترحيباً ودعمًا

لشعوب شمال وشرق سوريا، وفي هذا الإطار، خُذث لصحيفتنا المواطن عمر الأحمد: «ما تقوم به قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، هو استكمال لما بدأته هذه القوات منذ تأسيسها، وهو تحرير المنطقة من الإرهاب، حيث كان لها الدور الأبرز في مقارعة الإرهاب على كامل جغرافية شمال وشرق سوريا، وهي دافعت

الإضافة إلى استمرار أجهزة حكومة دمشق الأمنية بفرض إتوات على أبناء المدينة في مجالات مختلفة.

التسويات خلقت ميتة قبل أن تبدأ وعمّا يحصل في درعا من فوضى وعمليات قتل شبه يومية، ويشتى الأساليب. قال الكاتب والسياسي السوري، على الأمين السويدي في حديث لوكالة هاوار، إنه «منذ اللحظة، التي عُجت فيها روسيا وإيران وتركيا، بفرض نوع من الاتفاق التصالحي بين النظام السوري، والجموعات المعارضة في محافظة درعا، بدأت سلسلة من التصفيات المتبادلة بين أجهزة النظام السوري، وما تبقى من هذه المجموعات، أو من ناشطين على طريقة عصيات

المافيا؛ لتجنب إعلان موت اتفاق للصالحه».

وتابع السويدي: إن «النظام السوري لا يقبل بوجود من يعارضه، أو من كان يعارضه، ويعمل بشكل مستمر ومنهج منذ اندلاع الثورة ضده على التصفيات المتبادلة بين أجهزة النظام السوري، وخاصة على الحوارج الأمنية، مقابل ذلك وعلى الرغم من الغفو، الذي أصدره بشار الأسد فيما يُسمى «المرائم الإرهابية» إلا أن عدد المعتقلين الذين أفرج عنهم لا يرقى لعدد المعتقلين المحتجزين في مراكز الاحتجاز التابعة لحكومة دمشق.

وشهد العام الفائت، حالات خطف في مناطق متعددة من درعا ثبت وجود علاقة للأجهزة الأمنية بها، كان الهدف منها الحصول على مبالغ مالية كغدية.

إِصال المساعدات للسوريين بين الابتزاز الروسي وضرورة إيجاد البدائل



رفيق إبراهيمي

في عام ٢٠٢٢ أكدت الإحصائيات الرسمية لمكتب الأمم المتحدة حقوق الإنسان، بأن هناك ١٤ مليون ونصف المليون من السوريين بحاجة إلى مساعدات. ويتوقع المراقبون والمعنون بأن هذا الرقم سيصل إلى حوالي ١٥ مليون ونصف للمليون في عام ٢٠٢٣. على الرغم من زيادة وتيرة وصول التوافل الإغاثية إلى سوريا.

أكد ذلك وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، ومنسق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيت، والمبعوث الأمي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، واتقفا على القول بأن المساعدات الإنسانية إلى سوريا، خلال عام ٢٠٢٢ كانت مُخيبة للأمل.

وما هو متفق عليه بين جميع المنظمات الإنسانية والإغاثية، هو تمديد القرار ٢1٤٢ الذي يضمن وصول المساعدات الإنسانية عبر كافة المنافذ الحدودية السورية، إلى كل السوريين ومن دون استثناء لأي سوري. وأن

المساعدات التي تصل لسوريا بشكلها الحالي لا نفي بالغرض المطلوب.

وفي التاسع من شهر كانون الثاني المنصرم صوّتت روسيا لصالح تمديد قرار إدخال المساعدات من تركيا عبر المعبّر الوحيد باب الهوى، حيث السيطرة هناك لتركيا وجبهة النصرة. وبعد أن أُلحّت روسيا سابقاً إلى استخدام الفيتو لمنع تمرير قرار المساعدات عبرباب الهوى أيضاً.

وكان المندوب الروسي في مجلس الأمن قال بأنه لن يكون هناك نقاش حول تمديد آلية المساعدات الإنسانية في تموز القادم لسنة أشهر جديدة إن لم يكن هناك مساعدات عبر المنافذ الحدودية التي تربط النظام السوري بالدول المجاورة، حيث تناقض روسيا نفسها بالإصرار على إدخال المساعدات عبر الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام السوري، ما يثير حُفظات كثيرة حول الهدف الروسي من الموافقة على قرار التمديد.

وفي تموز من عام ٢٠٢٢ حققت روسيا مرادها بتقليص مدة إدخال المساعدات إلى ستة أشهر بعد أن كانت لمدة عام، ليواجه المجتمع الدولي والسوريون بخاصةً من جديد الابتزاز الروسي كل ستة أشهر، وهدفها من ذلك إقناع هذا الملف الهام في يدها واستخدامها لمصالحها ما مشاوت.

روسيا ليس لديها الآن ذاك التأثير القوي على المجتمع الدولي بعدما انخرطت في الحرب الأوكرانية وهي لم تكن تتوقع ما يحدث لها الآن، لذلك أُنبت على اللعب على ورقة المساعدات إلى سوريا، لتبتز المجتمع الدولي وإجباره على الانتظار لموقفها، الولايات المتحدة الأمريكية خاول من جهتها

الناس مستغلاً بذلك وجود ميليشيا شيعية مناصرة للحكومة السورية مثل "حزب الله اللبناني، ولواء فاطميون الأفغاني، والحرس الثوري الإيراني، والحشد الشعبي العراقي".

أطلق داعش أولى معاركه مع أحوة السلاح "جبهة النصرة"، في مدينة الشدادي السورية جنوب الحسكة. وبعد معركة لم تستمر طويلاً أعلن داعش المنطرق سيطرته بشكل كامل على مدينة الشدادي الاستراتيجي. واستمر العراك للسيطرة على ريف الحسكة الجنوبي كاملاً، وبعد ٧٤ يوماً كان لداعش ما أرادوا، حيث بسطوا سيطرتهم الكاملة على ريف الحسكة الجنوبي من قانا وصولاً إلى مركدة التي تعد الحد الفاصل بين الحسكة ودير الزور.

وفي هذه الأثناء وبعد أن فرض داعش سيطرته، أراد أن يزرع الخوف في نفوس الأهالي لمنع حدوث أي انقلاب ضده، حيث قام بتنفيذ أول عملية

إعدام في سوريا بحق الشاب شاكر الدخيل، واختاروا حينها هذا الشاب بعناية بكونه وحيد لأمه ويتيم الوالد. ليبرهنوا للأهالي حينها أنهم لا يمكن أن يرحمة وشفق.

وتوالى جرائمهم في المنطقة حيث أجهوا إلى دير الزور ونفذوا فيها أشنع الجرائم، حيث قتلوا المئات من أبناء عشيرة الشيعيات العربية. وشردوا آلاف الأسر، ومنها توجهوا إلى الرقة السورية والوصول العراقية والريادي والأبيار معنوية لهم، بالإضافة إلى الحصول على الدعم الدولي من خلال التحالف الدولي، الذي السوري حيث سيطروا على مناطق واسعة من ريف حماة وريف حمص وريف حلب بالإضافة إلى سيطرتهم على مدينة تدمر



فرض عزلة على روسيا والضغط عليها في أوكرانيا، وفي هذه الأوقات خاول روسيا التقارب بين حكومة دمشق وأنقرة لتكون لديها ورقة ضغط أخرى.

المجتمع الدولي يعتقد بأن القرار يعمل على استمرار تقديم المساعدات الأمية إلى سوريا، وبإمكانته الحفاظ على قيام الأمم المتحدة بدوره في تقديم المساعدات وإيصالها لمستحقيها من السوريين، لكن مدة السنة أشهر غير كافية في تخطيط كيفية إيصال المساعدات، وأيضاً يحذ من قدرة المنظمات الإنسانية في العمل على تلافي الأخطاء التي تظهر في تقديم المساعدات للسوريين، وانتقدت منظمة اللاجئين الدولية قرار تمديد المساعدات لسوريا، وقالت بأن قرار التمديد جيد ولكن مدة السنة أشهر قصيرة جداً للعمل على ما هو مطلوب، ولكن جهود المنظمات الدولية تتواصل كي لا يتم استغلال ملف المساعدات سياسياً، وهو ما يضمن استمرارية وصول المساعدات إلى سوريا.



وبعدما بدأت خسائر مرتزقة داعش تتوالى، حيث بدأت يفقدتهم السيطرة على الهول

٢٠١٤ شن داعش هجومًا على مدينة كوباني السورية بتسهيل ودعم من الحكومة التركية، كانت كوباني حينها محجرة من النظام وحميها وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، وبعد معارك شرسة استمرت لمدة ستة أشهر ويومين، مُنّي داعش بالخسارة الأولى له منذ بداية تمده في سوريا والعراق. لتتحول بعد ذلك كوباني إلى أسطورية وأيقونة في الدفاع والنصر على أمتى تنظيم إرهابي، واعتبرت نقطة خؤل في قتال داعش.

وَسَلِّمَ المئات من عناصر المرتزقة أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية ووقع الآلاف منهم بالأسر، إلى أن أعلنت قوات سوريا الديمقراطية القضاء على داعش جغرافياً في سوريا بتاريخ ٢٣ آذار من عام ٢٠١٩ بعد خربها آخر شبر من مخيم الباغوز الذي كان يتحصن فيه عناصر مرتزقة داعش، ليتم الإعلان بذلك نهاية أسطورة داعش.

واحتفلت قوات سوريا الديمقراطية والقوات الريفية معها وشعوب شمال وشرق سوريا، بل والعالم أجمع وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي حينها دونالد ترامب بالنصر على داعش والقضاء على أمتى تنظيم إرهابي وأكثرهم دموية في العصر الحديث.

الربا ومفزمات

في التعصب العلمي



خَلَّمَ الدين في الغرب بسهولة منذ عصر النهضة حتّى الآن، فجيسى عليه السلام شرقيّ وكل الألبان منيعها الشرق، وبالتالي هوية الدين شرقيّة، وليست غربيّة، لذلك لم ينحظم كثيراً في الشرق، صحيح أنّ الشرق يعيش مرحلة اغتراب وابتعاد عن الهويةّ في مدح ما بين الدين الشرقيّ، والعلم الغربيّ، لكنّ الدين قد أبعد في الغرب، وصار العلم مقياس كلّ شيء.

كانت الفلسفات المثالية أفوق من الفلسفات المادية في الشرق (بوذا – كونفوشيوس – زرادشت...)، وقد قطعت الأخلاق الإنسانية شوطاً عظيماً بفضل هؤلاء المثاليين، وأفكارهم القيّمة الجميلة. تا أتى إلى تأسيس علم الجمال الذي روح المجتمع الإنسانيّ، وأرقى ما وصلت إليه الإنسانية، وكان تأثير أفلاطون على المساعدات للشعب السوري، دون أن يكون ملف المساعدات الإنسانية رهين التجاذب، السياسيّة بين الأطراف المتصارعة في سوريا.

وفي خلاصة القول: إنه على المجتمع الدولي، ألا يخرج من خت عبائة المصالح الدولية، السوريّين، ولا يتعامل بسياسة الكبر والانتفاخ من منظمة اللاجئين الدولية قرار تمديد المساعدات لسوريا، وقالت بأن قرار التمديد جيد ولكن مدة السنة أشهر قصيرة جداً للعمل على ما هو مطلوب، ولكن جهود المنظمات الدولية تتواصل كي لا يتم استغلال ملف المساعدات سياسياً، وهو ما يضمن استمرارية وصول المساعدات إلى سوريا.

لقد غدا العلم قوّة، فمن يملك مفاتيح العلم يستطيع أن يقود المجتمع، فقسم المجتمع إلى جامعتٍ مختلفٍ، وإلى عالمٍ فائدٍ، فمن كان يملك ثقافة المجتمع في معرفة الفلكلور والتاريخ الشفاهي والثقافة المجتمعيّة ليس عالماً، إنّ من يملك الشهادة العلمية المؤقّعة من الترسانة العلمية العالّية هو المثقّف والعالم.

كان العلماء دائماً شغوفين للبحث عن الحقيقة، فلم يكن هدف العلماء نعيم الكون، كان هدف العلماء إنقاذ البشرية، وقد أعدم كثير من العلماء نتيجة مخالفتهم لتقاليد الكنيسة، وكان يكون عالماً يبحث عن الحريّة والحقيقة، وهو الأسلوب للخلاص من هذه الوضغاميّة. لكن سيادة هذا الأسلوب قد حطّمت البشرية عوضاً عن أن تنفذها، فالقنابل النووية والعنقوبية وحروب العلومات والبنوك والصحة....، باتت تدمر البشرية، فعن طريق العلم وصل الاحتكاكؤون إلى ترسانات من المال والسيطرة على مقدرات العالم، وهذه الشركات العملاقة العابرة للقارات هي التي خُكم الكون، وهي التي ترسم المجال العلمي الذي يجب على العلماء أن يسيروا فيه.

لقد صار الفكر علميّاً بحثاً في قرننا الحالي، وقد غزا التعصب العلميّ أسلوب الحياة في الغرب وصار يمتدّ إلى الشرق، فحصلت الكوارث الفكرية في الشرق إذ ظهر الهيمن الليبراليّ العنثائريّ، وظهر التحنن العلميّ، واختلط الدين بالقيوميّة، والاشتراكيّة العلمية بالدين، فظهرت تسميات غير منطقية كثير، يدمج ما بين العولة والتعصب والتفوق والهيمنة واليسارئة...، فظهرت شخصيّات فكرية متناقضة كلّ تناقض، وظهر التشكّيّ الكعريّ في كلّ مكان في الشرق.

كان هذا التشكّيّ الكعريّ مناسباً للحداثة الرأسماليّة، فخالفاً هناك حروب وكوارث وانشقاقات ومذاهب هناك احتكار، وهناك سيطرة للرأسمال، فينشط العمران وبناء المهتمّ، وتنشط الصحة ومصانع الأسلحة.

ويُخدّد الأفكار نفسها، وهناك إعلام يُربع الشعوب التي تتطلع إلى الثورة، وترعب الحكّام الذين هتوتّ عروشهم.

بفعل الحصار.. لجوء عمال النظافة إلى وسائل بدائية لنظافة حيي الشيخ مقصود والأشرفية

بغياب آليات النظافة المعتاد تواجهها في الأحياء، التي تُحمل عنها القمامة، اعتمد عمال النظافة في حيي الشيخ مقصود، والأشرفية، إلى طرق بدائية في إزالة القمامة من أروقة الحيين، فمكابس قش قديمة، ومساح متهاككة، وعربات يجرونها بأيديهم أصبحت وسائلهم لنظافة الحيين؛ جراء الحصار المطبق لحكومة دمشق.

ويعتمد عمال النظافة في بلدية الشعب لحيّي الشيخ مقصود والأشرفية، المكابس العادية، والرُشّ والعربات، وطاقاتهم البشرية في تنظيف شوارع الحيّين؛ لعدم توفر المحرّقات في تشغيل عربات نقل النفايات؛ نتيجة الحصار المفروض عليهما من "الفرقة الرابعة" التابعة لحكومة دمشق.



عبادو مصطفى

الخمس جمع النفايات في الحيين، ينتشر عمال النظافة الـ ٢٣ من الساعة السادسة صباحاً في شوارع الحيّين، لبدء عملهم، مسكين بالعربات المتحرّكة، وباليد الأخرى الذراع التي حرّك الرُشّ، والمكابس، وتتحكّم بها، فيستمر عملهم حتى الساعة الثانية ظهراً.

النظافة أولويتنا

أحد عمال النظافة في القسم الشرقي من حي الشيخ مقصود، "عصام شيخ أحمد"، قال لوكالة هاوار؛



عصام شيخ احمد

"إن نظافة الحي من أولويتنا، ونسعى بكل طاقتنا، وإمكاناتنا منع تراكم القمامة، والنفايات في الشوارع".

وتابع:"نعمل على مدار أسبوع كامل دون إجازة، ولساعات متواصلة، بالاعتماد على العربات والرُشّ؛ لعدم توفر مادة المازوت المستخدمة في تشغيل عربات نقل النفايات".

وللوقاية من الأمراض والأوبئة، التي قد تنجم عن النفايات، دعا أحمد الأهالي إلى التعاون معهم بقوله: "نحن عمال النظافة نقوم بعملنا على أكمل وجه، ونرجو من الأهالي التقيد بنظافة الحي معنا، والالتزام بالإجراءات، التي عممتها البلدية، كي نحافظ على نظافة حيّنا".

العمل شاق لكننا مستمرون

حيتنا،

وتابع: "لا يهمننا إذا توفر المازوت أم لا، فيكل ما نستطيع نحن نعمل في العمل في تنظيف الحي كان أسهل لحظة، ولنتفادي انتشار الأمراض، التي تسببها النفايات نعتمد على طاقتنا الشخصية في عملنا".



قامت بتحويل المتبنة إلى فرن مع بناتها الثمانية: لسنا بحاجة إلى أحد

تداعيات الأزمة على عمل الفرن

وحول الأزمة الاقتصادية الأخيرة أوضحت، أن الأزمة انعكست عليها، وإن النجاج قد تضاعل بسبب ارتفاع أسعار الخنشب،"في الماضي، كان الناس يأتون إلينا بكمية كبيرة من العجين ويقومون بخبز المزيد من الخبز، ولكن في الوقت الحالي الأزمة الاقتصادية أثرت عليهم، وعلينا، إن ارتفاع أسعار الأخشاب والطحين يؤثر على عمل جميع الخبازين، لقد كان عملي أفضل بكثير في السابق، الآن تأتي المزيد من النساء يخبزن الخبز، لكن لا يمكنني إشعال الفرن كما كان من قبل؛ بسبب



الدعم من أي شخص آخر، يجب ألا يحتجن إلى أي شخص".



" مع مرور الوقت تغيرت وجهات نظر الناس"

نيفين أكوغوندوز، التي تعرضت للعديد من الصعوبات من قبل المجتمع المحيط بها في بداية افتتاحها لخبز، تقول:"في المرة الأولى كانوا يقولون (ماذا تفعل المرأة في الفرن؟)، لكن الكثير منهم قد تغيرت نظرتهم منذ ذلك الحين، أنا لم أترك عملي، بل هم من تركوا أعمالهم السلبية، هناك فرق كبير بين الزمن الذي فتحت فيه هذا الخبز، وإذا قاموا بشرائه يشترونه بالعدد".

وكالة أبناء المرأة

